

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (يوحنا 02: 01-11)

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. وَلَمَّا فَرَّغَتِ الْحَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلكِ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ» قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ» وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً» فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَيْسِ الْمُتَّكِّ» فَقَدَّمُوا. فَلَمَّا ذَاقَ رَيْسُ الْمُتَّكِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَيْسُ الْمُتَّكِّ الْعَرِيسَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ الدُّونَ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!» هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَنَّ بِهِ تَلَامِيذَهُ.

+ التأمل الإنجيلي: وفي اليوم الثالث كان عُرس في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك". الزواج اليهودي في زمن العهد الجديد كان يتم في بيت العريس ويتبعه عشاء احتفالي، والاحتفال يستمر 7 أيام (انظر طوبيا 9:11، قس 12:14) "وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ". يستخدم العلامة أوريجينوس حدث وجود يسوع في عُرس قانا الجليل في إطار محاربته للهرطقة الغنوسية، وهذا ما يفعله أيضًا القديس كيرلس الأسكندري. فبحضور المسيح هذا العرس قد كَرَمَ بداية الحياة كعطية من الله. واستجابة يسوع وحضوره إلى العُرس تصل إلى قمتها عندما يمنح عطية الخمر العظيمة فيما بعد. أيضًا المقصود بكلمة "تلاميذ" هو التلاميذ كوحدة واحدة، وهكذا يُفهم عدد 11:2 " هذه بداية الآيات التي فعلها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فأمن به تلاميذه " بأنه ربما كان كل التلاميذ حاضرين ورأوا كلهم مجد المسيح. المسيح وأمه (يو 2:5.3) إن المشكلة غير المتوقعة والتي حدثت بسبب النقص المفاجئ للخمر على المائدة العُرسية قد أدركتها أم يسوع التي التفتت إلى ابنها وعرضت عليه الحالة بتعبير بسيط. لقد كان لديها أمل ليس على أساس معجزات سابقة كان قد أتمها لكن كما يقول القديس ذهبي الفم على أساس اليقين الداخلي الذي كان عندها عن قدرته، وأنه هو الوحيد الذي يستطيع أن يكون لديه الحل لهذه المشكلة. قالت أمة للخدام مهما قال لكم فافعلوه"، إذ كانت متأكدة بأن يسوع سوف يحل هذه المشكلة. ونلاحظ أن طلب أم يسوع هو غير مباشر وقد حُصر في مجرد ذِكر الصعوبة التي حلت بأهل العُرس، لكن بحسب القديس يوحنا ذهبي الفم فإن التعبير يفصح عن عمق هوة المسافة الكيانية التي تفصل المسيح عن أمه، فهذه المسافة لا تسمح لها أن تظهر كيف يجب أن تفعل. أما قوله "يا امرأة" فهو بمثابة الطريقة المؤدبة لمناداة النساء في

ذلك العصر، وبالتالي لا يجب أن يعتبر هذا التعبير إنقاصاً من الكرامة كما يبدو من مناداة يسوع لأمه بهذا القول وهو على الصليب (يو 19:29) لم تأتِ ساعتِي بعد". هذا التعبير يعني . في السياق المباشر . أنه لم تأتِ بعد الساعة التي فيها يعلن المسيح حقيقته الإلهية، مثلما ظهر ذلك فيما بعد. فبالرغم من حدوث المعجزة، بيد أن الخدام فقط وكذلك التلاميذ كانوا مدركين ما الذي يحدث، أما حقيقة شخص المسيح فقد ظلت مخفية عن الكثيرين. إن التعبير يأخذ بُعداً عميقاً: فالساعة لم تأتِ بعد لكي يُعلن تمجيد المسيح النهائي من الأب. قالت أمه للخدام مهما قال لكم فافعلوه": هنا تلتفت أم يسوع إلى الخدام، وبالرغم من إجابة ابنها المحبطة إلا أنها تعطي أمراً بأن يعملوا ما يقوله لهم المسيح. ويبدو أن العذراء الوالدة تعرف جيداً أن المسيح يستطيع في الحال أن يعمل معجزة، حتى إن كان لم يعطها ردّاً إيجابياً. كما قال ذهبي الفم، فإنها قبل أن يتكلم المسيح أمرت "مهما قال لكم فافعلوه". أخيراً يبدو أن أم يسوع كان لها مكانة خاصة في منزل العريس، ليس فقط لأنها اهتمت اهتماماً خاصاً بمشكلة نقص الخمر، بل كانت لها مكانة كبيرة وثقة بأن توصي وتأمّر خُدام البيت. أما بخصوص عبارة "مهما قال لكم فافعلوه" فلها مستوى لاهوتي آخر إذ يعتبره البعض أنه إجابة على سؤال اليهود في (يو 6:28) "ماذا نفعل حتى نعمل أعمال الله"، إن عمل الله، أول كل شئ هو الإيمان "بمن أرسله" (يو 6:29).

+ اليوم الأحد في 1 آذار 2020 يقام قداس وجزاز 15 و 40 لراحة المرحوم جورج داود، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته هدى كبرو ولأولاده عبود وساندي وسينتيا وعائلاتهم، ولسائر الأخوة والأخوات ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† اليوم الأحد في 1 آذار 2020 يقام قداس جناز لمرور سنة على وفاة
المرحومة أليس كساب حلوجي، للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة
لأبنائها ايلى، ماري، ساميا، جورج، جورجيت، كلاديس، وجان
حلوجي ولعائلاتهم ولسائر الأحفاد والأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء
والسلوان.

† **جوقة الكورال:** تدعوكم يوم السبت 7 آذار 2020 في الساعة 7 مساءً
إلى محاضرة ثقافية تحييها السيدة حياة حنا بعنوان المرأة السريانية ماضياً
وحاضراً في مركز صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، يتخلل الأمسية
تراثيل مستوحات من الحدث نفسه، فبحضوركم كأفراد وعائلات لهذه
الأمسية مهم جداً وبمشاركتكم معنا تكمل فرحتنا لنعيش سوية المحبة
المسيحية كعائلة المسيح الواحدة.

† **لجنة السيدات:** تدعوكم في يوم الأحد 22 آذار 2020 إلى غداء سمك
في مركز صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، بمناسبة منتصف الصوم
الأربعيني المقدس وعيد البشارة، وذلك بعد قداس مباشرة. ثمن البطاقة
\$25 دولار، من فضلكم التسجيل والحجز مسبق لدى سيدات الجمعية
وشكراً لتعاونكم ومساهمتمكم.

† لجميع الاخوة الذين يرغبون بتقديم أوراق الضرائب لسنة 2019 لا سيما
لذوي الدخل المحدود ومن القادمين الجدد وللذين على (Aide Social)
الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق 5149271220 أو مع الاخت
كاترين حنا 4389907051.

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com